برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

World Food Programme

Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الثانية
روما، 7 - 2005/11/11

قضايا السياسات

البند 4 من جدول الأعمال

آخر المعلومات عن تنفيذ وإنجازات مذكرة التفاهم بين البرنامج والشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا (نيباد)

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.2/2005/4-G
13 October 2005
ORIGINAL: ENGLISH

* وفقاً لقرارات المجلس التنفيذي بشأن التسيير والإدارة التي اعتمدت في الدورة السنوية والدورة العادية الثالثة لعام 2000، فإن الموضوعات المقدمة للمجلس للعلم والإحاطة ينبغي عدم مناقشتها إلاّ إذا طلب أحد أعضاء المجلس ذلك تحديداً قبل بداية الدورة ووافق رئيس المجلس على الطلب على أساس أن المناقشة تتفق مع الاستخدام السليم لوقت المجلس.

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي للعلم والإحاطة

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

كبير المستشارين لأفريقيا، إدارة السياسات والشؤون الخارجية (PD): Mr H. Salha رقم الهاتف: 066513-2301

الرجاء الاتصال بالسيدة C. Panlilio، المشرفة على وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات، إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

معلومات أساسية

1- تم، في الدورة العادية الأولى لعام 2004، تضمين مذكرة معلومات في البند 4 (و) عن دعم برنامج الأغذية العالمي (**البرنامج**) للشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا (**الشراكة**) وتشمل مذكرة المعلومات التي تم إعدادها بين **الشراكة** و**البرنامج** في 19 نوفمبر/كانون الثاني 2003.

2- وقد حددت مذكرة التفاهم مجالات التعاون المحتمل وتشمل: (1) الأمن الغذائي وحماية سبل العيش، (2) التغذية المدرسية والتعليم الأساسي، (3) التغذية، (4) صحة الأمومة والطفولة، (5) فيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز، (6) تحليل هشاشة الأوضاع، (7) تقدير احتياجات الطوارئ، (8) التخطيط الاحترازي، (9) الاستعداد للطوارئ والتصدي لها، (10) بناء القدرات على الصعيدين الوطني والإقليمي. وقد اختار **البرنامج والشراكة** منطقتين ذاتا أولوية للعمل المبكر – نظم الاحتياطيات الغذائية والتغذية المدرسية.

3- أطلع المجلس التنفيذي في الدورة العادية الثالثة لعام 2004 على وثيقة المعلومات الخاصة بدراسة بدائل نظم طوارئ واحتياطيات الأمن الغذائي في أفريقيا. وقد طلبت **الشراكة** هذه الدراسة وقام **البرنامج** بتنفيذها بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والبنك الدولي والاتحاد الأوروبي والمعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية والمجتمعات الاقتصادية الإقليمية الأفريقية والبلدان المعنية. وتعتبر احتياطيات الأغذية من المشروعات القيادية للبرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا الخاصة بالشراكة في إطار الاستعداد للطوارئ والتصدي لها.

4- تم إعداد مذكرة المعلومات هذه استجابة لطلب المجلس في الدورة العادية الأولى لعام 2004، بأن تقدم الأمانة مرة كل عامين على الأقل تقرير عن التقدم المحرز في تنفيذ مذكرة التفاهم مع التركيز على مجالات الأولوية للعمل المبكر.

معلومات محدثة عن التقدم المحرز

نظم الاحتياطيات الغذائية

5- بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة والبنك الدولي والمعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية **والشراكة والبرنامج** تم تنظيم منتدى رفيع المستوى في جوهانسبرج بجنوب أفريقيا في الفترة من 30 نوفمبر/ تشرين الثاني إلى 2 ديسمبر/ كانون الأول 2004. حيث اجتمع كبار الخبراء من المجتمعات الاقتصادية الإقليمية الأفريقية والدول الأعضاء المختارة والاتحاد الأفريقي والشركاء الفنيين والدوليين والقطاع الخاص لدراسة خلاصات وتوصيات الدراسة حول نظم طوارئ الاحتياطيات الغذائية ومناقشة وتبادل الدروس المستفادة من الماضي بالإضافة إلى الخبرات الحالية في نظم الاحتياطيات الغذائية والتخطيط الاحتياطي ومعلومات الإنذار المبكر وأثر التجارة عبر الحدود في تشجيع الأمن الغذائي الإقليمي.

6- خرج المنتدى بتوصيات لتسهيل إنشاء لجان استشارية للاحتياطيات الغذائية الإقليمية، التي ستقوم بالإشراف على أنظمة الاحتياطيات الغذائية ودعم الدول الأعضاء في مراجعة أطر سياساتهم الزراعية القطرية الشاملة بهدف تضمين قضايا الأمن الغذائي والتغذية وإدارة الاحتياطيات الغذائية.

7- وقد تم وضع هذه التوصيات مع أولويات العمل المبكر على جدول أعمال أربعة اجتماعات إقليمية لتخطيط وتنفيذ البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا التي تم تنظيمها بواسطة **الشراكة** ومجموعة الثمانية والجماعات الاقتصادية الإقليمية. وعقدت الاجتماعات في نهاية يناير/ كانون الثاني 2005 لشرق أفريقيا والقرن الأفريقي تحت قيادة السوق المشتركة لدول شرقي وجنوبي أفريقيا، وعقدت في منتصف شهر فبراير/ شباط 2005 للجنوب الأفريقي بتنسيق من الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، وفي أوائل مارس/ آذار 2005 لغرب ووسط أفريقيا وبرئاسة مشتركة بين الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا، كما عقدت في بداية مايو/ أيار 2005 لشمال أفريقيا مع اتحاد المغرب العربي. وتم تنظيم جلسة ختامية لرؤساء الدول في منتصف مايو/ أيار 2005 في أكرا.

8- اختار اجتماع أكرا أولويات العمل التي تدور حول توصيات المنتدى وتشمل:

(1) تطوير برنامج أمن غذائي وتغذية للاتحاد الأفريقي/ **الشراكة** لمعالجة قضايا انعدام الأمن الغذائي والجوع وسوء التغذية ويتم إدارته بواسطة البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا الخاص **بالشراكة**.

(2) إنشاء مجلس استشاري رفيع المستوى حول الجوع والتغذية لكل جماعة اقتصادية إقليمية وبصفة خاصة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي والمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، ويتم ربط هذا المجلس بالجهات القطرية ويساعد في إعداد ورقة سياسة إقليمية لتوجيه مراجعة السياسات القطرية حول الجوع وسوء التغذية.

(3) خلق نماذج أعمال لتشجيع الإنتاج المحلي وتوزيع وتسويق الأغذية المدعمة المخلوطة الغنية بالعناصر الغذائية والطاقة للمجموعات الضعيفة المستهدفة.

(4) تعزيز الدعم للشبكات المعنية بسلامة الغذاء وتشمل مبادرة التغذية المدرسية التي تعتمد على الزراعات المنزلية والأنشطة المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز.

(5) مراجعة أنظمة الإنذار المبكر الإقليمية بصفة خاصة لإقليم الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي وتعزيز تقييم هشاشة الأوضاع بدعم من منظمة الأغذية والزراعة **والبرنامج**.

(6) العمل، كلما أمكن وبالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة، على المحافظة على والتوسع في مراقبة المسح الإقليمي المستمر، الذي يقوم به **البرنامج** / شبكة نظام الإنذار المبكر الخاصة بالمجاعات، على التجارة غير الرسمية وعبر الحدود للأغذية في جنوب أفريقيا، وتحديد مقر مؤسسي أكثر استدامة لهذا النشاط، والذي يجب أن يصبح عملية مستمرة للجماعات الاقتصادية الإقليمية ويجب أن يتم عرض نتائج هذه المسوحات في ميزانية خاصة بالأغذية.

9- كفلت كل من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية **والبرنامج** ومبادرة المغذيات الدقيقة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة المشاورات مع الأمانات الدائمة والمديرين حول الجوع وسوء التغذية في جنوب أفريقيا، وتم تنظيم هذه المشاورات بواسطة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي **والشراكة** وعقدت في الفترة من 20 إلى 21 يونيو/ حزيران 2005 في غابورن. ووافقت الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي **والشراكة** على إنشاء هيئة استشارية للسياسة الإقليمية للجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي حول الجوع وسوء التغذية والتي ستقوم بتنفيذ التوصيات بدعم من شركاء التنمية المعنيين. وقد تم إرسال خبير تغذية إلى الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي **والشراكة**. وتنوي **الشراكة** والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا أن تتخذا اتجاهاً مماثلاً في غرب أفريقيا.

10- سيجري مناقشة خطة عمل ما بعد أكر في تجمع **الشراكة** المزمع عقده من 24 – 25 أكتوبر/ تشرين الأول 2005 حيث سيتم تحديد طرق تصعيد التنفيذ على المستوى الميداني لأنشطة البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا وسيتم أيضا تحديد المساعدة المؤسسية والفنية المالية التي يحتاجونها.

11- طلب مندوب نيجيريا في منتدى جوهانسبرج الخاص بنظم الاحتياطيات الغذائية من **البرنامج** تنظيم ورشة عمل على المستوى الوطني حول الاستعداد والاستجابة للطوارئ والقيام بمسح لأسواق الغذاء المحلية. وتم عقد ورشة العمل في كادونا، نيجيريا في الفترة من 16 - 20 مايو/ أيار 2005. طلبت مدغشقر عمل دراسة عن احتياطيات مخزون الأرز والتي قام بها **البرنامج** بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة والبنك الدولي والشركاء الآخرين.

برنامج التغذية والصحة المدرسية المعتمدة على الزراعة المنزلية

12- أطلقت **الشراكة والبرنامج** وفريق عمل الألفية المعنى بالجوع برنامج نموذجي للتغذية والصحة المدرسية المعتمدة على الزراعة المنزلية والذي تم تصميمه ليربط التغذية المدرسية بالتنمية الزراعية من خلال شراء واستخدام الأغذية المنتجة محلياً.

13- تم تقديم مذكرة معلومات حول برنامج التغذية والصحة المدرسية المعتمدة على الزراعة المنزلية بأوغندا، وهو من أكثر المشاريع الرائدة تقدماً، إلى المجلس في الدورة العادية الثالثة لعام 2004. وقد وقعت حكومة أوغندا **والبرنامج** في كمبالا بتاريخ 21 يناير/ كانون الثاني 2005 مذكرة تفاهم، وتبرعت الحكومة بمبلغ 1.5 مليون دولار أمريكي **للبرنامج**. وتم تأجيل عملية التنفيذ، التي كان من المتوقع أن تبدأ في نهاية يناير/ كانون الثاني 2005، نظراً للحاجة إلى عقد مناقشات إضافية بين الحكومة ومجموعة وكالات تمويل التعليم في ضوء المراجعة الحالية للبرامج والمشروعات في القطاع.

14- خلق برنامج التغذية المدرسية المعتمد على الزراعة المنزلية الخاص **بالشراكة** ونتائج الدراسة الخاصة بنظم الاحتياطيات الغذائية اهتماماً وتوقعات ملحوظة. وكانت نيجيريا واحدة من عشر دول وقع عليها اختيار **الشراكة** لتنفيذ برنامج التغذية المدرسية بصورة تجريبية. وبعد طلب حكومة نيجيريا المساعدة من **البرنامج** في إعداد نظام تغذية وصحة مدرسية يعتمد على الغذاء والموارد المنتجة محلياً، أرسل **البرنامج** بعثتين فنيتين في أكتوبر/ تشرين أول وديسمبر/ كانون الأول 2004. وتم إعداد ورقة مفاهيم ومشروع خطة عمل بواسطة لجنة قيادة التغذية المدرسية وتم تسليمهما لوزير التعليم. ويتم صياغة وثيقة المشروع بحيث تبدأ المرحلة النموذجية من برنامج التغذية المدرسية خلال العام الدراسي 2006/2005 بمساعدة فنية من **البرنامج** وبدعم من البنك الدولي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة ومنظمة الأغذية والزراعة من خلال برامجهم المستمرة في نيجيريا. ويتم التصديق على موازنة المشروع من الحكومة ومن المتوقع أن يتم المشاركة فيها بين الحكومات الفيدرالية والولايات والحكومات المحلية، حيث سيتم تخصيص 10 في المائة من الأموال المخصصة من الحكومة الفيدرالية للهيئة العالمية للتعليم الأساسي - والتي تمثل بدورها 2 في المائة من إجمالي الموازنة الفيدرالية -إلى هذا البرنامج النموذجي.

15- وفي 29 يوليو/ تموز 2005 عقد Chief Olusegun Obasanjo، رئيس دولة نيجيريا ورئيس لجنة رؤساء دول وحكومات تنفيذ **الشراكة**، منتدى لتبادل الأفكار ووجهات النظر مع أصحاب المصلحة لتعبئة جهودهم لإطلاق البرنامج في

2005- 2006. وتعهدت الجهات المانحة والشركاء من القطاع الخاص والمنظمات مثل البنك الدولي ووكالة التعاون الدولية اليابانية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة بتقديم الدعم الكامل للبرنامج. وطلبت الحكومة استمرار الدعم الفني من **البرنامج** طوال عملية التنفيذ. وتم تقديم توصية بتشكيل لجنة تخطيط وإدارة مشتركة بين الوزارات وعقد منتدى متابعة في ديسمبر /كانون الأول 2005 لتقديم تقرير عن التقدم في العمل. وتم تشجيع الشركاء والحكومات للعمل معاً باستخدام برنامج التغذية والصحة المدرسية كمعونة للقضاء على جوع الأطفال وتحقيق التعليم الأساسي العالمي.

16- قدمت مجموعة عمل تشمل عدة وزارات ومنظمة الأغذية والزراعة **والبرنامج** وجامعة الأمم المتحدة ومشروع الألفية للأمم المتحدة، في غانا في يونيو/ حزيران 2004، مقترحاً للرئيس Kufuor الذي أعلن أن حكومة غانا تأمل في تمويل 25 في المائة، كحد أدنى، من موازنة المشروع من مواردها الذاتية بمساعدة من **الشراكة** في تعبئة الأموال من شركاء التنمية والقطاع الخاص. ومع ذلك فهناك حاجة لتوضيح إضافي عن كيفية القيام بأعمال التنسيق والإشراف وعن التوقيع الرسمي من ممثلي الجهات المانحة بالدولة على المقترح ويشمل ذلك أيضاً التمويل.

17- أشارت دول رائدة أخرى - مثل ملاوي وزامبيا وموزامبيق - إلى اهتمامها بالبدء في البرنامج وسوف تتطلب دعم فني من **البرنامج** والشركاء الآخرين. ويجب أن تتوقع **الشراكة** وشركائها بما فيهم **البرنامج** المشكلات التي يمكن أن تواجهها هذه الدول الرائدة، وتشير تجربتا أوغندا وغانا إلى الحاجة إلى دعم قوي من المكاتب القطرية **للشراكة** للتغلب على التحديات مثل تسويق المقترحات القطرية وتعبئة الموارد المطلوبة لملء فجوات الموازنة التي لم يتم تمويلها من قبل الحكومات.

18- نوهت وثيقة النتائج الصادرة عن مؤتمر القمة العالمي لرؤساء الدول والحكومات الذي عقد في الفترة من 14-16 سبتمبر/ أيلول 2005 في نيويورك بأن "سوف نتخذ هذه التدابير.... مثل التوسع في البرامج المحلية للوجبات المدرسية، باستخدام الأغذية المزروعة في المنازل كلما أمكن. لذلك فإنه من المأمول أن يتم ترجمة هذا الالتزام إلى دعم أكبر من الجهات المانحة لمبادرات **الشراكة** الخاصة بالتغذية المدرسية التي تعتمد على الزراعة المنزلية".

المشاورات - تبادل المعلومات

19- نظم **البرنامج والشراكة** جلسة تعريفية غير رسمية مشتركة حول عملية تنفيذ **الشراكة** وذلك في الدورة العادية الثالثة لعام 2004 التي تم دعوة **الشراكة** لحضورها. وكان **البرنامج** مشتركا في معظم الأحداث الخاصة بالشراكة التي تشمل اجتماعات الاتحاد الأفريقي ومجموعات مواضيع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا التي تم إنشاؤها بواسطة وكالات الأمم المتحدة التي تعمل في أفريقيا حول مجالات الأولوية الخاصة **بالشراكة**.

تحديات أخرى

20- لازالت مبادرة الشراكة وعملية دعم **البرنامج** والوكالات الأخرى للأمم المتحدة في مرحلة مبكرة. وخلال الثلاث سنوات الماضية حصلت **الشراكة** على دعم من المجتمعات المانحة: المتحدث الرسمي لقمة مجموعة الثمانية 2005 في Gleneagles، وذكرت المملكة المتحدة "إن مجموعة الثمانية تؤكد على التزامها بمواصلة جهود أفريقيا كما هو محدد في استراتيجيات وبرامج **الشراكة** الخاصة بالاتحاد الأفريقي". وقد أكد ذلك الرسالة الخاصة بتقرير هيئة أفريقيا التي تقودها المملكة المتحدة "مصلحتنا المشتركة" والتوصيات المتضمنة في تقرير الفريق الاستشاري للأمين العام للأمم المتحدة حول الدعم الدولي للشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا من الخطابة إلى العمل: تعبئة الدعم الدولي لإطلاق إمكانيات أفريقيا. وتشير الرسالة القوية التي ظهرت إلى أن "**الشراكة** لا يمكن أن تنجح دون زيادة ملحوظة في الدعم الدولي".

21- ويقدم الزخم الذي كونته هذه الأحداث الفرصة للإسراع في تنفيذ المشروعات التي حددتها **الشراكة**. وتكاد الشراكة والمجتمعات الاقتصادية الإقليمية أن تنتهي من استكمال مشاوراتهما لتبسيط **الشراكة** والتأكد من أن الأفارقة يمتلكونها على كل المستويات ومن عملية الإعداد لتعميم البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا والانتهاء من مقترحات المشروع. وتتمثل الخطوة الأساسية التالية في ترجمة التعهدات والالتزامات إلى دعم وخطوات ملموسة.

22- **البرنامج** ملتزم بمواصلة وتعزيز دعمه **للشراكة** بالتركيز على برامج المكسب السريع الخاصة بالبرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا التي حددتها الجماعات الاقتصادية الإقليمية والدول. وسوف يستمر **البرنامج والشراكة** في العمل معا ومع الشركاء الآخرين ومنهم وكالات الأمم المتحدة لبناء وتطوير وتعزيز القدرات القطرية والإقليمية ذات الصلة بقضايا انعدام الأمن الغذائي والجوع وسوء التغذية وبخاصة أنها تؤثر في أكثر الأفراد والمجتمعات فقرا وضعفا.

23- مجالات الأولوية التي تم اختيارها بواسطة **الشراكة والبرنامج** هي:

(1) تنمية الموارد البشرية/التعليم الأساسي: متابعة تنفيذ التغذية المدرسية التي تعتمد على الزراعة المنزلية وتشمل قضايا سوء التغذية والجوع.

(2) الاستعداد والتصدي للكوارث: تنفيذ الأنشطة الخاصة بالعمل المبكر والتي نشأت عن خطة عمل ما بعد أكرا في تجمع **الشراكة** الذي عقد في أكتوبر/تشرين الأول 2005، وبصفة خاصة دعم بناء القدرة المؤسسية لمساعدة المجتمعات الاقتصادية الإقليمية والدول على مراقبة الأمن الغذائي والتعامل مع أزمات الأغذية والجوع.

(3) تأييد مشترك على أعلى مستوى سياسي وتوعية عامة عن أثر مرض نقص المناعة البشرية/ الأيدز على الأمن الغذائي وعن كيفية تقليل الجوع وسوء التغذية بصورة مستدامة.

(4) تبادل المعلومات.